

وفي ٢٣ ابريل سنة ١٩٤٦ ذهب احد مصوري السينما ومعه كاميرات شديدة الحساسية وقرر أن يلتقط صورة لذات الفستان الأخضر . ووضع الكاميرات عند السلم وفتح أضواءها ووقف هو ورجاله بلا صوت ولاتدخين طول الليل . . وفجأة أحسوا باهتزاز في المكان . . وإذا بذات الفستان الأخضر تظهر بنية اللون . . وتنزل السلم . . وتدور الكاميرات وكأنها تريد أن تعطى للجميع فرصة تصويرها بوضوح . . وتم التصوير وتم التحميص . وعرض هذا الفيلم الصغير في قاعة سينما « الشاطئ » في مدينة هوليوود وشاهده اكثر من مائة من علماء الروح . . ولم يعد لدى واحد منهم شك في أن الذي يراه ويتحرك في هدوء وبلا صوت شيء حقيقى . . وعندما قرروا عرض الفيلم مرة أخرى على بعض خبراء التصوير السينمائي وبعض علماء النفس . . وأظلمت القاعة . . وأضاءت الشاشة . كانت الشاشة بيضاء دقيقة وراء دقيقة .

ولسبب لا أحد يعرفه ، مسح الفيلم تماما . واختفت ذات الفستان الأخضر من الفيلم ومن القصر !